

ذم الدنيا

348 - حدثنا الحسن بن عيسى أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا معمر و يونس عن الزهري أن عروة بن الزبير أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين ليأتي بجزيتهما وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله ﷺ تعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال : أظنكم علمتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ؟ قالوا : أجل يا رسول الله ﷺ قال A : أبشروا وأملوا ما يسركم فوافوا ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم